خطط أمريكية جديدة لنشر ألف جندي إضافي شمال سوريا

التحالف: 75 في المئة من القوات التي ستستعيد الرقة ستكون من العرب

نقل الضحايا بعد التفجير الذي استهدف القصر العدلي في دمشق

أطفال في مضايا

- ارتفاع عدد قتلى القصف على إدلب إلى 21
- مقتل 32 شخصاً بتفجيرين انتحاريين في دمشق
- خبراء: جمع أدلة على ارتكاب حكومة الأسد جرائم حرب
- الصليب الأحمر يحذر من تدهور الوضع الإنساني في مضايا

عواصم – «وكالات» : كشفت مصادر في وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» عن احتمال مضاعفة أعداد الجنود الأميركيين المتواجدين في سوريا تحضيرا لمعركة استعادة "الرقة من أيدي «داعش».

صحيفة «واشنطن بوست» نقلت عن مصادر في وزارة الدفاع الأمريكية، قولها إن الخطوة ستزيد من احتمال المشاركة المباشرة للقوات القتالية الأمريكية في الصراع الدائر في سوريا.

وبحسب المصادر، ستعتمد الزيادة المقترحة على عدد من القضايا بينها كم الأسلحة التي سيتم تقديمها لقوات سوريا الديمقراطية وطبيعة الأدوار التي ستلعبها القوى الإقليمية مثل تركيا في حملة استعادة الرقة.

وفيما اعتبر محاولة لاستيعاب الرفض التركي لأي دور للقوات الكردية في سوريا، أعلن الكولونيل جون دوريان، المتحدث باسم الجيش الأمريكي، أن نحو 75 في المئة من قوات سوريا الديمقراطية التي ستستعيد مدينة الرقة ستكون من المقاتلين العرب.

المتحدث باسم الجيش الأميركي أضاف أنه يتوقع مشاركة المقاتلين الأكراد في تحرير الرقة بمستوى معين، دون الإفصاح عن مزيد من المعلومات، كما أوضح أن تركيا أيضا سيكون لها دور في معركة استعادة الرقة ، وأن المشاورات بين البلدين جارية من أجل تحديد الدور التركي.

من جهة أخرى قتل 21 مدنياً بينهم 14 طفلا، الأربعاء، جراء غارات قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن طائرات «يعتقد أنها روسية» شنتها على مدينة إدلب في شمال غرب سوريا.

وأشار المرصد إلى مقتل «21 مدنياً بينهم 14 طفلا وخمس نساء، جراء غارات نفذتها طائرات يعتقد انها روسية على حي القصور في مدينة إدلب»، بعد حصيلة أولية أفادت صباحا بمقتل تسعة مدنيين، بينهم أربعة أطفال.

وقال مراسل لفرانس برس إن «الغارات أدت إلى تدمير مبنيين بالكامل، يأويان نازحين من محافظة حلب المجاورة».

وبحسب المرصد، فإن «بين القتلى 14 شخصا من عائلة واحدة، هم رجل وأسرته وأسرة شقيقه، من النازحين من محافظة حلب».

وتظهر مشاهد فيديو جرافتين على الأقل تعملان على رفع الركام ومسعفين ينقلون طفلا قتيلا على الأقل ملفوفا بغطاء إلى سيارة تابعة للدفاع المدني.

من جانب اخر قالت وسائل إعلام رسمية سورية إن «تفجيرين انتحاريين أسفرا عن مقتل ما لا يقل عن 31 شخصا وإصابة العشرات، في دمشق، في ثاني واقعة من هذا النوع تشهدها العاصمة السورية في خمسة أيام».

واستهدف المفجر الانتحاري الأول القصر العدلي، وهو دار القضاء الرئيسية في وسط العاصمة قرب المدينة القديمة. وقال وزير العدل نجم الأحمد، للصحفيين إن «عدد القتلى المبدئي 31 معظمهم مدنيون».

وذكرت وسائل إعلام رسمية أن «الانفجار الثاني استهدف مطعما في منطقة الربوة بدمشق إلى الغرب من موقع الهجوم الأول وأدى إلى وقوع عدة إصابات».

ونسبت الوكالة العربية السورية للأنباء عن قائد شرطة دمشق قوله إن «عدد المصابين في هجوم دار القضاء بلغ 102، بينما أصيب 28 في هجوم المطعم».

ونقل التلفزيون الرسمي عن قائد شرطة العاصمة قوله إن «الانتحاري في الهجوم الأول فجر ما بحوزته من متفجرات الساعة 0120 ظهرا بالتوقيت المحلي (1120 بتوقيت غرينتش)، بينما كانت الشرطة تحاول تفتيشه ومنعه من دخول المبنى».

وقال أحمد السيد، وهو مسؤول قضائي كبير، لتلفزيون الإخبارية الذي تديره الدولة إن «الانفجار استهدف مواطنين داخل القصر العدلي خلال فترة الازدحام لإلحاق الأذى بأكبر عدد من المواطنين والقضاة والمحامين».

وقال وزير العدل الأحمد: «يأتي هذا العمل الإرهابي الجبان في خضم الانتصارات المتتالية التي حققها الجيش العربي السوري، وكذلك الدبلوماسية السورية سواء في جنيف أو في أستانة في إشارة إلى محادثات السلام في سويسرا وقازاخستان».

وأفادت وسائل إعلام رسمية أن «الانتحاري الثاني دخل المطعم وفجر العبوة الناسفة بعد أن لاحقته قوات الأمن».

من ناحية أخرى يقول محققون جنائيون إنهم «جمعوا أدلة توثق انتشار عمليات تعذيب وقتل المعتقلين السوريين على يد حكومة الرئيس بشار الأسد، استنادا إلى صور رسمية ووثائق مدققة بعناية».

وقامت لجنة العدالة والمساءلة الدولية التي تضم مجموعة مستقلة من الخبراء القانونيين بتهريب أكثر من 700 الف صفحة من أرشيف أجهزة المخابرات والأمن السورية عن طريق شبكة سرية.

وقال وليم ويلي الذي عمل مع محاكم جرائم الحرب التابعة للأمم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة ورواندا: «التوثيق في الأساس أعدته هياكل أمنية مخابراتية وعسكرية وسياسية من داخل النظام».

وقال في فيلم وثائقي جديد بعنوان «السوريون المختفون.. قضية ضد الأسد»، ويتناول عمل ويلي ومجموعته في سوريا، إن «وثيقة رئيسية تعود إلى عام 2011 تشمل أمرا باعتقال المحتجين أو من هم على صلة بوسائل إعلام أجنبية».

وفي وثيقة أخرى، يسأل أحد المسؤولين عما يتعين فعله بشأن «يراد مستشفى ممتلئ بجثث مجهولة تحللت».

وقال ويلي وهو مدير تنفيذي في لجنة العدالة والمساءلة الدولية، وهي منظمة غير ربحية، تجمع أيضا أدلة لرفع دعاوى قضائية في العراق: «هذا الشخص نقل عن وزارة العدل، ومن ثم فإن مشكلة محلية نمت إلى علم النظام».

وتنفي حكومة الأسد نتائج توصل إليها محققون تابعون للأمم المتحدة تفيد بأن المعتقلين يعذبون ويعدمون في إطار سياسة «إبادة» في الحرب التي تدخل عامها السابع.

وقال ويلي في الفيلم الوثائقي إن «سيد الأدلة في أي تحقيق جنائي هو الوثيقة، لا نحتاج إلى التحقق منها لأنها معلومة واقعية.. إنها حقيقة».

ويشمل الفيلم الوثائقي الذي عرض أول مرة في مهرجان الفيلم والمنتدى الدولي لحقوق الإنسان في جنيف هذا الأسبوع لقاءات مع معتقلين سابقين وأمهات مكلومات.

وقال ويلي في الفيلم: «نحاول تمهيد الطريق لمحاكمة وفقا لمعايير نورمبرغ».

وتحصل لجنة العدالة والمساءلة الدولية على تمويل من بلدان منها بريطانيا وكندا وألمانيا.

وقال السفير الأمريكي السابق لقضايا جرائم الحرب ستيفن راب، إن السلطات السورية «تحتفظ بسجلات دقيقة». وأضاف «هذا هو المعادل القانوني للضربة القاضية».

واطلع المحققون على 55 الف صورة لجثث معتقلين– بعضها مفقوءة الأعين– هربها مصور سابق بالطب الشرعي كنيته «القيصر»، كان يعمل بمستشفى تشرين العسكري.

ونقلت جميع الملفات إلى مكان سري في أوروبا بهدف إطلاع سلطات قضائية محلية عليها أو محكمة دولية قد تشكل في المستقبل.

وقال ويلي لمشاهدي الفيلم: «الفرصة الحقيقية (للمحاكمة) هي عن طريق وحدات وطنية معنية بجرائم الحرب محليا».

ورفعت المحامية الموندينا برنابيو، التي ظهرت في الفيلم، دعوى قضائية في إسبانيا تزعم وجود «إرهاب دولة» بالنيابة عن امرأة إسبانية سورية تعرفت على صورة لشقيقها القتيل ضمن الصور التي سربها القيصر، وتنتظر الدعوى الفصل في قبولها.

ويقول المعتقل السابق والناشط مازن الحمادة في الفيلم إن «المحققين كسروا ضلوعه وعلقوه من معصميه واعتدوا عليه جنسيا».

وقال وسط تصفيق الحضور: «نريد محاكمة مرتكبي هذه الجرائم، ينبغي أن نتحلى بالصبر».

من جانب اخر حذرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر من عواقب الوضع الإنساني المتدهور في مدينة مضايا المحاصرة في ضواحي العاصمة السورية دمشق.

وقالت انجي صدقي المتحدثة باسم الصليب الأحمر في دمشق إن السكان يفتقرون إلى أي نوع من التدفئة المناسبة أو أي وسيلة لطهي الطعام، كما لا يوجد وقود ولا كهرباء على الإطلاق.

وتشير التقديرات إلى أن أكثر من 25 ألف شخص يعيشون في مضايا والزبداني، التي تخضع لحصار قوات الحكومة السورية وحلفائها من حزب الله اللبناني.

ودخلت الثلاثاء، قافلة مشتركة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العربي السوري والأمم المتحدة مضايا والزبداني، تحمل المواد الغذائية والإمدادات الطبية.

ودخلت شاحنة مساعدات في نفس الوقت الفوعة وكفريا، بلدتان في محافظة إدلب، تخضع لحصار المعارضة المسلحة.

وأكدت صدقي أن المعونة الغذائية التي تمكنوا من توصيلها إلى البلدات الأربع سوف تستمر لمدة شهر تقريبا.

وأضافت أن المهم أن تدخل المنظمات الإنسانية بشكل منتظم إلى المدن الأربع المحاصرة.

حكومة الوفاق الوطني تتقدم في طرابلس بعد معارك عنيفة.. وإصابة الغويل

رئيس حكومة الإنقاذ الليبية خليفة الغويل

طرابلس – «وكالات» : حققت القوات الموالية لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا، تقدما غير تمكنها من طرد مجموعات مسلحة مناهضة لها إثر معارك عنيفة أدت إلى شلل تام في العاصمة طرابلس.

وتنتشر عشرات الفصائل المسلحة في طرابلس، التي تعاني من انعدام مزمن في الأمن منذ سقوط معمر القذافي العام 2011.

ونجحت حكومة الوفاق الوطني التي تحظى بتأييد الأمم المتحدة، في استمالة بعض الفصائل منذ توليها السلطة في مارس 2016، لكن لا تزال مناطق عدة في طرابلس خارج سيطرتها.

وتمكنت القوات الموالية لحكومة الوفاق من طرد مجموعات مسلحة والسيطرة على مقرها إلى الجنوب من وسط طرابلس، بعد معارك عنيفة استمرت ساعات استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة.

وأعلنت الشرطة في بيان «تنوه مديرية أمن طرابلس إلى أن العمليات الأمنية والعسكرية الجارية هي ضد مجموعات خارجة عن القانون كانت طوال الأشهر الماضية تزعزع الأمن وتحرض على الفوضى وعدم الاستقرار، فكان الواجب استئصالها ومحاربتها حتى تستقر العاصمة وينعم أهلها بالراحة والأمان».

وبدأ الهجوم على محيط قصر الضيافة الذي يضم نحو 10 فيلات فاخرة ويستخدم مقرا لقيادة مجموعات موالية للرئيس السابق للحكومة غير المعترف بها خليفة الغويل، الذي استبعد من السلطة في أبريل، مع تشكيل حكومة الوفاق الوطني.

وقال شاهد إن «قوات الغويل رحلت، وقوات حكومة الوفاق الوطني سيطرت على الحي».

وأكد مصدر أمني في طرابلس هذه المعلومات لكنه لم يتمكن من إعطاء حصيلة للضحايا المحتملين.

وأكدت مصادر قريبة من الغويل أن الأخير أصيب في الهجوم، ولكن حياته ليست في خطر.

ويعتمد الغويل الذي تحدى مرارا حكومة الوفاق الوطني على مسلحين من مسقط رأسه مصراتة، ومجموعات أخرى في طرابلس تتمركز خصوصا في جنوب العاصمة.

وقال ممرض في مستشفى الخضراء غير البعيد عن منطقة المعارك، إن المستشفى أصيب بصاروخ لم يوقع ضحايا.

من جهة أخرى، هاجم مجهولون مقر قناة النبأ الخاصة المعروفة بتوجهاتها المتطرفة، متسببين ببداية حريق وتعليق البث الذي استمر معلقا خلال نهار الأربعاء، وفق شهود.

وأصيبت طرابلس بحالة من الشلل بسبب المعارك المستمرة لليوم الثالث اعتبارا من مساء الإثنين، حيث اندلعت في حي الأندلس وحي فرقارش السكنيين والتجاريين في غرب العاصمة، وسجلت مواجهات كذلك الثلاثاء في هذين الحيين.

وأعلنت مديرية أمن طرابلس التابعة لوزارة الداخلية في حكومة الوفاق الوطني أنها «تقوم والقوة المساندة لها بتطهير منطقة حي الأندلس الكبرى من الخارجين عن القانون ولن تتوقف حتى يتم طرد العابثين والمعرقلين لعمل مراكز الشرطة والنجدة والمرور وبسط الأمن بالمنطقة، وعلى سكان المنطقة ضرورة أخذ الحيطة والحذر».

وجرت العملية في موازاة عملية أخرى نفذتها على بعد 700 كلم إلى الشرق من طرابلس القوات الموالية للمشير خليفة حفتر، الذي لا يعترف بشرعية حكومة الوفاق الوطني.

وأعلنت قوات «الجيش الوطني الليبي» بقيادة المشير حفتر استعادة موقعين نفطيين سيطرت عليهما في بداية مارس «سرايا الدفاع عن بنغازي» المعادية لها.

ويتهم المشير حفتر والبرلمان المنتخب المؤيد له ومقره في الشرق، حكومة الوفاق الوطني بأنها تقدم الدعم لـ «سرايا الدفاع بنغازي» التي تضم مقاتلين متطرفين.

وصول وحدات من القوات المسلحة المصرية إلى الإمارات للمشاركة في تمرين «زايد 2»

شكري: موقع مصر منحها الانخراط في معالجة الأزمات الدولية

- مقتل 7 عناصر متشددة شمال سيناء

وزير الخارجية المصري سامح شكري خلال الاحتفال بعام الدبلوماسية المصرية

القاهرة – «وكالات» : قال وزير الخارجية المصري سامح شكري، إن العالم يمر بمتغيرات متلاحقة تشكل المشهد السياسي العالمي والإقليمي وتعظم من الآمال المعقودة على الدبلوماسية المصرية بمختلف أجيالها وثراء خبراتها لتلبية تطلعات المصريين لارتقاء بلاده إلى مكانتها في قلب العالم.

وأكد شكري خلال الاحتفال بعام الدبلوماسية المصرية مساء الأربعاء، على موقع مصر الجيواستراتيجي وارتباط أمنها القومي بالعديد من الدوائر الخارجية، مما يضيف بعدا مهما لسياسة مصر الخارجية، ويمنحها هامشاً واسعاً من الحركة للانخراط في صياغة الأجندة العالمية والمشاركة الحقيقية والفعالة في معالجة الأزمات الدولية، والدفاع عن مصالحها الإستراتيجية وإحداث التوازن والتنوع الضروريين في علاقات مصر الخارجية.

وأشار شكري إلى أن الخارجية المصرية كثفت من جهودها لتحصين ودعم ثورتي الخامس والعشرون من يناير والثلاثين من يونيو ونقل صورتهما الحقيقية للعالم الخارجي وتبني مبادئهما والعمل على استعادة مصر لموقعها العربي والأفريقي والمتوسطي وتنشيط دورها إقليميا ودوليا والتعامل مع القضايا العاجلة المرتبطة بالأمن القومي المصري فضلاً عن وضع الأرضية الشاملة والأسس الملائمة للسياسة الخارجية المصرية في المرحلة الراهنة.

من جانب آخر وصلت وحدات من القوات المسلحة في جمهورية مصر العربية إلى الإمارات للمشاركة في التمرين المشترك «زايد 2» الذي يتم تنفيذه بين الطرفين.

ويأتي التمرين الذي يستمر حتى نهاية شهر مارس الجاري ضمن سلسلة التمارين المدرجة في الخطط التدريبية لجميع وحدات القوات الإماراتية مع قوات الدول، وفي إطار التعاون والتنسيق وتبادل الخبرات العسكرية وامتدادا لتمرين «زايد 1» الذي جرى بين البلدين في 2014.

يهدف التمرين إلى تعزيز أواصر التعاون والعمل المشترك وتبادل الخبرات في المجالات العسكرية، مما يسهم في رفع القدرة العسكرية القتالية والتأهب لمواجهة التحديات التي تمر بها المنطقة ولزيادة التنسيق بين القوات المسلحة لدولة الإمارات والقوات المسلحة المصرية.

ويشتمل تمرين «زايد 2» على أحدث نظم التدريب العسكري المتقدم والنظريات القتالية في مختلف صنوف التدريب والأسلحة الحديثة المتطورة.

وتتخلل فعالياته العديد من التدريبات المشتركة والمناورات التكتيكية وفق تسلسل مجريات التمرين الذي يأتي ضمن خطط تطوير الجاهزية العملياتية إضافة إلى تبادل الخبرات مع القوات المسلحة المصرية لتحقيق الأهداف التي رسمتها قيادتا البلدين.

من ناحية أخرى لقى سبعة عناصر متشددة حتفهم وأصيب خمسة آخرون، في إطار حملة أمنية تقوم بها قوات إنفاذ القانون في سيناء منذ فجر الأربعاء على قرى ومزارع جنوب مدينة العريش بمحافظة شمال سيناء المطلة على البحر المتوسط.

وذكر مصدر أمني مسؤول، رفض الافصاح عن هويته، أن قوات إنفاذ القانون في سيناء شنت حملة أمنية مكبرة على معاقل ما وصفتهم بـ«التكفيريين» جنوب العريش وأسفرت الحملة الأمنية حتى الآن عن تدمير 7 منازل 12 دراجة بخارية و5 سيارات دفع رباعي وإحراق 18 عشه.

وأضاف المصدر أن «الحملة الأمنية متواصلة على معاقل التكفيريين حتى القضاء عليهم».

وتشهد مناطق في شمال سيناء استهدافا متكررا لقوات الجيش والشرطة من قبل عناصر تصفها السلطات المصرية بالتكفيرية، كما شهدت الفترة الماضية موجة نزوح لعائلات مسيحية من شمال سيناء بسبب استهدافهم من قبل العناصر المتشددة.